FALP/8-WP/7
7/10/14

منظمة الطيران المدني الدولي

ورقة عمل

فريق خبراء التسهيلات

الاجتماع الثامن

مونتريال، ٢٤ إلى ٢٠١٤/١١/٢٨

البند رقم ٢ من جدول الأعمال: تعديلات على الملحق التاسع

استعمال قاعدة بيانات الإنتربول العالمية لوثائق السفر المسروقة والمفقودة أثناء عمليات مراقبة الحدود عند الدخول والمغادرة: اقتراح توصية جديدة

(ورقة مقدمة من الأمانة العامة)

الموجز التنفيذي

استُحدثت قاعدة بيانات الإنتربول العالمية لوثائق السفر المسروقة والمفقودة (SLTD) من أجل التأكد من صلاحية وثائق السفر عند نقاط مراقبة الحدود. وتحث قرارات الجمعية العمومية للايكاو الدول الأعضاء على تقديم تقارير منتظمة في الوقت المناسب عن بيانات جوازات السفر المسروقة والمفقودة إلى قاعدة بيانات الإنتربول العالمية لوثائق السفر المسروقة والمفقودة (SLTD). وسُلط الضوء على النقص في استعمال قاعدة البيانات في الأيام التي تلت اختفاء الطائرة التابعة للخطوط الجوية الماليزية في رحلتها رقم MH370 في ٢٠١٤/٣/٧. وبهدف توسيع نطاق استعمال قاعدة بيانات الإنتربول العالمية لوثائق السفر المسروقة والمفقودة (SLTD)، يُقترح في هذه الورقة إدخال تعديل جديد على الملحق التاسع – *التسهيلات* لدعوة الدول الأعضاء إلى التحقق من جوازات المسافرين الدوليين من خلال مقارنتها بقاعدة البيانات.

الإجراء المعروض على فريق خبراء التسهيلات:

يُدعى فريق خبراء التسهيلات إلى النظر في الاقتراح الموصوف في هذه الورقة والتوصية بأن تُعتمد توصية جديدة، كما ترد في المرفق، من أجل إدراجها في الملحق التاسع.

١- المقدمة

١-١ وضعت "قاعدة بيانات الإنتربول العالمية لوثائق السفر المسروقة والمفقودة" (SLTD) في عام ٢٠٠٢. وهي تمكن المكاتب المركزية الوطنية للإنتربول وهيئات أخرى مرخص لها مسؤولة عن إنفاذ القوانين من التحقق من صلاحية وثيقة سفر معينة في ثوان معدودة.

١-٢ ومنذ عام ٢٠٠٧، ومن أجل حماية أمن وسلامة جوازات السفر، حثت قرارات الجمعية العمومية للايكاو الدول الأعضاء التي لم تفعل ذلك بعد على تقديم تقارير منتظمة في حينها عن بيانات جوازات السفر المسروقة والمفقودة إلى قاعدة بيانات الإنتربول العالمية لوثائق السفر المسروقة والمفقودة (SLTD). وإضافة إلى ذلك، حثت الجمعية العمومية في عام ٢٠١٠، في اعتراف

منها بالحاجة إلى تعزيز أمن الطيران في جميع أنحاء العالم وفي ضوء التهديد المتواصل للطيران المدني، الدول الأعضاء، من خلال "الإعلان بشأن أمن الطيران"، على تعزيز التعاون الدولي من أجل التصدي للمخاطر التي تتهدد الطيران المدني، وذلك بالإبلاغ عن الجوازات المسروقة والمفقودة إلى قاعدة البيانات لمنع استخدام وثائق السفر هذه في أفعال التدخل غير المشروع ضد الطيران المدني، ضمن جملة أمور أخرى.

١-٣ وفي عام ٢٠١٣، أيدت الجمعية العمومية في دورتها الثامنة والثلاثين استراتيجية برنامج تحديد هوية الركاب (ICAO TRIP) التي تشير في عنصرين من عناصرها الخمسة (أدوات ونظم التفتيش والتطبيقات القابلة للتشغيل البيني) إلى استخدام قاعدة بيانات الإنتربول العالمية لوثائق السفر المسروقة والمفقودة (SLTD) كجزء من شبكة متكاملة لتحديد الهوية لتعزيز نُظم تسهيلات وأمن الطيران في الدول الأعضاء.

١-٤ وفي ٢٠١٤/٤/٢٥، ذكّر الأمين العام للايكاو، خلال عرض شامل قدمه أمام لجنة الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب في نيويورك لتوجيه الانتباه إلى التعاون الجاري بين الايكاو والإنتربول، بتشجيع إعلان أمن الطيران للدول الأعضاء على استخدام قاعدة بيانات الإنتربول العالمية لوثائق السفر المسروقة والمفقودة (SLTD).

٢- المناقشة

٢-١ وفقاً للإنتربول " لا تبحث جميع الدول بطريقة منتظمة في قاعدة البيانات لتحديد ما إذا كان شخص ما يستخدم جواز سفر مزور". [١]

٢-٢ وعقب اختفاء رحلة الخطوط الجوية الماليزية MH370 في ٢٠١٤/٣/٧، برزت مسألة عدم استعمال قاعدة البيانات. وأكد الإنتربول أن جوازي سفر على الأقل – واحد أسترالي وآخر إيطالي– كانا مسجلين في قاعدة بياناتها العالمية لوثائق السفر المسروقة والمفقودة (SLTD) واستخدما من طرف راكبين على متن الرحلة المفقودة. وكان جوازا السفر الأسترالي والإيطالي قد أُضيفا إلى قاعدة البيانات بعد سرقتهما في عامي ٢٠١٢ و٢٠١٣. إلا أنه لم تقم أي دولة بالتفتيش عن الجوازين المسروقين خلال الفترة الفاصلة بين إدراجهما في قاعدة البيانات ومغادرة الرحلة MH370. وأعرب الأمين العام للإنتربول عن أمله في أن "تشرع الحكومات في فحص جميع جوازات سفر الركاب قبل السماح لهم باستقلال الطائرات." [٢]

٢-٣ وفي ٢٠١٤/٣/١٠، تناول مجلس الايكاو قضية اختفاء الرحلة MH370. وفيما يخص بعض جوانب هذه الرحلة المرتبطة بالأمن، ذكر الأمين العام للايكاو بقرارات الجمعية العمومية التي تشجع جميع الدول على تقديم تقارير إلى الإنتربول عن الجوازات المسروقة والمفقودة بهدف تعزيز أمن الوثائق ومنع استخدام وثائق السفر هذه في أفعال التدخل غير المشروع ضد الطيران المدني. وأُبلغ المجلس بأنه في هذا السياق سوف تخضع هذه المسائل للاستعراض العام خلال الاجتماع المقبل لفريق خبراء أمن الطيران (AVSEC) وفي برنامج الايكاو للتسهيلات (ICAO FAL).

٢-٤ وأثناء الاجتماع الخامس والعشرين لفريق خبراء أمن الطيران (AVSECP/25)، المعقود من ١٧ إلى ٢٠١٤/٣/٢١، دعي فريق الخبراء إلى مناقشة قضايا أمن الطيران والتسهيلات، ولا سيما دور وثائق السفر وأمن الطيران في منع أفعال التدخل غير المشروع ضد الطيران المدني. وأقر فريق الخبراء بأن قضايا أمن وثائق السفر، كما نشر على نطاق واسع في وسائل الإعلام عقب

---

[١] الرجاء الاطلاع على الرابط: http://www.interpol.int/INTERPOL-expertise/Border-management/SLTD-Database.

[٢] الرجاء الاطلاع على الرابط: http://www.interpol.int/News-and-media/News/2014/N2014-038.

حادث الرحلة MH370، تشكل مصدراً من مصادر القلق. وبناءً عليه، دعا إلى اعتماد نهج استباقي يشمل تنسيقاً وثيقاً بين فريق خبراء أمن الطيران (AVSEC) وأفرقة خبراء التسهيلات.

٢-٥ وخلال الاجتماع الثاني والعشرين للفريق الاستشاري الفني المعني بوثائق السفر المقروءة آلياً، المعقود من ٢١ إلى ٢٣/٥/٢٠١٤ (TAG/MRTD/22)، أُلقي الضوء على أهمية تقديم المعلومات عن الوثائق المفقودة والمسروقة والملغاة إلى قاعدة بيانات الإنتربول. وأشار ممثل الإنتربول إلى أن الدول تُشجع على تحميل البيانات في نظام بيانات الإنتربول، وكذلك على استخدام أدوات الإنتربول المعدة خصيصاً لموظفي مراقبة الحدود من أجل البحث عن البيانات. وبالتالي، اتفق فريق (TAG/MRTD) على اقتراح قاعدة جديدة بشأن تقديم المعلومات عن وثائق السفر المسروقة والمفقودة والملغاة إلى قاعدة بيانات الإنتربول. ويرد هذا المقترح في الوثيقة FALP/8-WP/6 بعنوان "اقتراحات تعديل القواعد والتوصيات الدولية المتعلقة بوثائق السفر".

٢-٦ إلا أن تقديم الدول للمعلومات يعد أحد جوانب قاعدة بيانات الإنتربول. ويتمثل الجانب الآخر في قدرة الدول على الاطلاع على قاعدة البيانات أثناء عمليات مراقبة الحدود عند مغادرة الطائرات ووصولها من أجل فحص وثائق السفر المسروقة والمفقودة والملغاة.

٢-٧ وبالتالي، وفي ضوء المناقشات بشأن قاعدة بيانات الإنتربول التي دارت مؤخراً في مختلف المحافل (يشار إليها في الفقرات من ٢-١ إلى ٢-٤) بهدف توسيع نطاق استخدام قاعدة بيانات على الصعيد العالمي في ضوء قرارات الجمعية العمومية للايكاو بشأن هذه المسألة، ترى الأمانة العامة أنه ينبغي استكمال القاعدة المقترحة في الوثيقة FALP/8-WP/6 ببند يضاف إلى الملحق التاسع يدعو الدول إلى التحقق من الجوازات بمقارنتها بقاعدة بيانات الإنتربول العالمية (SLTD) أثناء عمليات مراقبة الحدود.

٢-٨ ومن المعترف به، مع ذلك، أنه فيما تقوم الدول بمراقبة الدخول عبر الحدود الدولية، لا تضطلع جميع الدول بعمليات مراقبة عند المغادرة. ونتيجة لذلك، سوف يتخذ البند الذي سيدرج في الملحق التاسع شكل توصية، وليس شكل قاعدة ملزمة.

٢-٩ وفي حالة قبول فريق التسهيلات، توصي الأمانة العامة في ضوء الفقرة ٢-٣ الواردة أعلاه، بأن يتم تعميم المقترح على أعضاء الفريق الاستشاري الفني المعني بأمن الطيران (AVSEC) من أجل التعليق عليه.

٢-١٠ ووضع الإنتربول أيضاً برنامج "I-Checkit" الذي يهدف إلى مساعدة القطاع الخاص على الكشف عن الأشخاص الذين يستخدمون وثائق السفر (التي أبلغ عن فقدانها أو سرقتها) من أجل الحصول على خدمات تجارية، من قبيل حجز تذاكر السفر. [٣] كما قد يكون من المفيد وضع بند يدرج في الملحق التاسع من شأنه معالجة مسألة استخدام شركات الطيران لقاعدة بيانات الإنتربول. غير أن اختبار مبادرة "I-Checkit" بدأ منذ عهد قريب فقط، وترى الأمانة العامة أنه في الوقت الراهن سيكون من السابق لأوانه النظر في إدراج بند بشأنها في الملحق التاسع.

٣- التوصية

٣-١ توصي الأمانة العامة بإدراج توصية تتعلق بقاعدة بيانات الإنتربول العالمية لوثائق السفر المسروقة والمفقودة (SLTD)، كما ترد في المرفق، في الملحق التاسع.

---

[٣] الرجاء الاطلاع على الرابط: http://www.interpol.int/INTERPOL-expertise/I-Checkit/Travel-document-screening

المرفق

يُعَدل الملحق التاسع كما يلي:

٣-.. – **توصية** – ينبغي أن تبحث كل دولة متعاقدة، عند نقاط مراقبة الحدود لدى الدخول والمغادرة، عن جوازات الأفراد المسافرين دولياً في قاعدة بيانات الإنتربول العالمية لوثائق السفر المسروقة والمفقودة (SLTD).

–انتهى–